

## الإعلان الثاني<sup>1</sup> المؤتمر العالمي الثالث للحد من مخاطر الكوارث لعام 2015

### مقدمة

أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العشرين من ديسمبر من عام 2013 قراراً بعقد المؤتمر العالمي الثالث للحد من مخاطر الكوارث في الفترة ما بين 14 و18 مارس لعام 2015 في مدينة سنداى باليابان، لتوضيح طرائق التحضير للمؤتمر العالمي الثالث (A/RES/68/211)<sup>2</sup>.

تجدر الإشارة هنا إلى أن الإعلان الثاني هذا يلخص النتائج المتوقعة للمؤتمر العالمي الثالث وفقاً لقرار الجمعية العامة الذي يحمل رقم A/RES/68/2113، ويرسم خطوات المراجعة التي يجب اتخاذها خلال المؤتمر العالمي، ويقدم تحديثات للأنشطة الموجهة لتطوير إطار عمل ما بعد 2015 للحد من مخاطر الكوارث، بالإضافة إلى تحديثات على مشاركة نظام الأمم المتحدة في إطار العمل المستقبلي، والدعوة والأنشطة الإعلامية، والميزانية والمصادر المستخدمة، والنصائح المفيدة لتخطيط حضور المشاركين.

### معلومات أساسية

1. يعتمد عمل المجتمع الدولي المعني بالحد من مخاطر الكوارث على ما استوعبته الدول وغيرها من الجهات المعنية من معرفة وما اكتسبته من خبرات على مدار عقود عديدة ماضية. فالمراحل المختلفة اشتملت على ما يلي: في عام 1987، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن عقد التسعينيات هو العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية (A/RES/42/169)؛ وفي عام 1989، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة إطار العمل الدولي للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية (A/RES/44/236)؛ ثم شهد عام 1994 إقرار المؤتمر العالمي الأول للحد من مخاطر الكوارث لاستراتيجية يوكوهاما من أجل عالم أكثر أمناً وخطة العمل الخاصة بها؛ بينما قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1999 باعتماد الاستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث (A/RES/54/219)؛ وفي عام 2005، أتم المؤتمر العالمي الثاني المعني بالحد من مخاطر الكوارث في كوبي باليابان إقرار إطار عمل هيوغو 2005 - 2015: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث (إطار عمل هيوغو).

2. في عام 2012، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بموجب القرار (A/RES/67/209)، عقد المؤتمر العالمي الثالث للحد من مخاطر الكوارث لمراجعة تنفيذ "إطار عمل هيوغو"، وإقرار إطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث. ووفقاً للقرار الذي أصدر في عام 2012، تم توجيه طلب من UNISDR لكي تقوم بدور الأمانة العامة للمؤتمر العالمي المنعقد في عام 2015، وذلك بهدف تسهيل عملية تطوير إطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث (إطار عمل هيوغو 2)، فضلاً عن تبني مهمة تنسيق الأنشطة التحضيرية بالتشاور مع جميع الجهات المعنية ذات الصلة.

### النتائج المتوقعة للمؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث

<sup>1</sup> كان الإعلان الأول بمثابة إشعار لبيان التاريخ المقرر للمؤتمر العالمي الذي انطلق في التاسع من أكتوبر من عام 2013.

<sup>2</sup> للاطلاع على النص المعتمد لقرار 2013، يمكن زيارة الموقع التالي:

<http://www.unisdr.org/2013/doc.s/resolutions/2013text.pdf>

3. كما يتضح في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2013، تشتمل الأهداف التي يتبناها المؤتمر العالمي الثالث للحد من مخاطر الكوارث على ما يلي:

- (a) استكمال عمليتي التقييم والمراجعة لتنفيذ إطار عمل هيوغو.
- (b) النظر بعين الاعتبار إلى الخبرات التي تم اكتسابها من خلال الاستراتيجيات/المؤسسات الإقليمية والوطنية، فضلاً عن الخطط الموضوعية بشأن الحد من مخاطر الكوارث وما يتعلق بها من توصيات، هذا بالإضافة إلى الاتفاقيات الإقليمية ذات الصلة في إطار تنفيذ إطار عمل هيوغو.
- (c) إقرار إطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث.
- (d) تحديد طرائق التعاون استناداً إلى التعهدات المتعلقة بتنفيذ إطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث.
- (e) تحديد طرائق المراجعة الدورية لتنفيذ إطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث.

4. سوف يعقد المؤتمر العالمي الثالث دورة حكومية دولية، وسيساهم بمسافة رفيعة المستوى، فضلاً عن الدورات والفعاليات الخاصة بالجهات المعنية المتعددة.

5. سوف يتم أيضاً عقد منتدى وطني للحد من مخاطر الكوارث، وكذلك منتدى للشباب للحد من مخاطر الكوارث. وبالإضافة لذلك، يشجع المؤتمر الإعلانات المتعلقة بالحملة العالمية للمدارس الآمنة (بالشكل المتفق عليه في الجزء الرفيع المستوى من المنتدى العالمي المنعقد في شهر مايو من عام 2013).

#### الاجتماعات والمنتديات الإقليمية

6. تؤكد الجمعية العامة للأمم المتحدة على أهمية فكرة التنسيق الإقليمي خلال العملية التحضيرية للمؤتمر العالمي الثالث. وعلى هذا النحو، ترحب الجمعية بالمنتديات الإقليمية وما تقدمه من إسهامات بالغة الأهمية فيما يتعلق بإطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث، فضلاً عن أهمية هذه المنتديات في تعزيز عملية المشاركة خلال المؤتمر العالمي الثالث. فالجمعية تتطلع إلى عقد منتديات إقليمية قادمة، في المواعيد التالي ذكرها والتي تستضيفها الجهات التالية:

الفترة من 5 إلى 8 من شهر مايو: أفريقيا (أبوجا، نيجيريا)  
في الفترة من 27 إلى 29 من شهر مايو: الأمريكتان (غواياكيل، الإكوادور)  
في الفترة من 10 إلى 12 من شهر يونيو: الدول العربية (شرم الشيخ، مصر)  
في الفترة من 2 إلى 4 من شهر يونيو: منطقة المحيط الهادئ (سوقا، فيجي)  
في الفترة من 23 إلى 26 من شهر يونيو: آسيا (بانكوك، تايلاند)  
يونيو/يوليو (لم تحدد مواعيد عقدها بعد): أوروبا (بروكسل، بلجيكا: دورة وزارية حول الحد من مخاطر الكوارث)

وبالإضافة إلى ذلك، من المزمع عقد اجتماع استشاري خلال شهر أبريل من عام 2014 لآسيا الوسطى وجنوب القوقاز (ألماني، كازاخستان). كما ينعقد في شهر أكتوبر من عام 2014 المنتدى الأوروبي للحد من مخاطر الكوارث (مدريد، إسبانيا).

7. إن صياغة الالتزامات الطوعية من قبل جميع الجهات المعنية على المستويين الإقليمي والعالمي خلال المنتديات الإقليمية، مع تضمينها في النتائج العامة للمؤتمر العالمي الثالث، تشكل إحدى العوامل الداعمة والقوية التي تساعد تنفيذ إطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث. تجدر الإشارة هنا إلى أن الالتزامات الطوعية سوف تمثل الاقتراح الذي تقدمه مجموعات الجهات المعنية فيما يتعلق بالإجراءات الملموسة التي تتخذ لتنفيذ إطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث على المستويات المحلية، أو الوطنية، أو الإقليمية، أو العالمية، أو كلها

معًا. وسوف تعد هذه الالتزامات تعبيرًا عن القيادة، وستعمل على توفير أساس متين للغاية لتنفيذ إطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث، كما أنها تشير إلى كيفية عمل جميع الجهات المعنية معًا.

### العملية التحضيرية الحكومية الدولية

8. من المنتظر أن يتم تأسيس لجنة تحضيرية حكومية دولية مفتوحة، يتولى قيادتها مجلس مكون من عشرة أعضاء بالإضافة إلى عضو واحد بحكم المنصب (اليابان). وسوف تعين الجمعية العامة "المجلس" خلال منتصف شهر فبراير. وجدير بالذكر أن اللجنة التحضيرية تعقد اجتماعين في مدينة جنيف: الأول في الفترة من 14 إلى 15 من شهر يوليو والثاني في الفترة من 17 إلى 18 من شهر نوفمبر من عام 2014. ومن المحتمل أن يُعقد أيضًا اجتماع ثالث في مدينة سندي عند الحاجة لذلك.

9. تتولى اللجنة التحضيرية القيام بما يلي:

- (a) مراجعة التحضيرات التنظيمية والموضوعية للمؤتمر العالمي الثالث.
- (b) اعتماد برنامج عمل المؤتمر.
- (c) اقتراح قواعد الإجراء لاعتمادها من قبل المؤتمر.
- (d) وضع مسودة لإطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث استنادًا إلى التقرير التجميعي الذي تم التوصل إليه من خلال المشاورات الإقليمية والمخدرات الأخرى.

10. يجوز للمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجمعيات الرئيسية التي يرتبط عملها بالحد من مخاطر الكوارث التقدم للعمل كمراقبين لاجتماعات اللجنة التحضيرية والمكونات الرسمية للمؤتمر العالمي التي يتم إخضاعها للاعتماد من قبل اللجنة التحضيرية. وسوف يتم تقديم التوجيهات والتواريخ التفصيلية حول هذه الاجتماعات في منتصف يناير.

### تحديث إطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث

11. جاءت فكرة وضع إطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث وإقراره في وقتٍ حرج، حين طُرحت للمناقشة أداتان أخريان من الأدوات الرئيسية المرتبطة بزيادة التحكم في المخاطر وإدارتها، وهما أجندة التنمية لما بعد عام 2015 والأهداف المتعلقة بها، وكذلك تغيير المناخ. ولا شك أن هذا التزام يعد فرصة كبيرة لتحديد أجندة عالمية لما بعد عام 2015 تنسجم في مجملها بالشمول، والترابط، والتناسق قدر الإمكان، مع الموافقة عليها.

12. تجدر الإشارة هنا إلى أن المشاورات التي عُقدت بين جميع الجهات المعنية قد بدأت في أوائل عام 2012، وقد ضمت ثمانية منتديات إقليمية، هذا بالإضافة إلى الدورة الرابعة للمنتدى العالمي الرابع للحد من مخاطر الكوارث لعام 2013، فضلًا عن الفعاليات المحلية، والوطنية، والإقليمية، والعالمية. وقد عقدت حوارات بين مجموعات الجهات المعنية ذات الصلة، بما فيها الحكومات، والهيئات المحلية، وأعضاء البرلمان، والقطاع الخاص، والمؤسسات العلمية والفنية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الأهلية. يمكن الاطلاع على التقارير والنتائج، والحصائل النهائية على الموقع التالي <http://www.preventionweb.net/posthfa>.

13. لتوفير خدمات الإعلام والدعم فيما يتعلق بعملية التحضير للمنتديات الإقليمية القادمة والتشاورات الخاصة بها، وفيما يتعلق باجتماعات اللجنة التحضيرية، والمشاورات الخاصة بإطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث المزمع عمله خلال عام 2014، قام الممثل الخاص للأمين العام لدى الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث بإصدار "العناصر المقترحة لإطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث للنظر فيها" في السابع عشر من ديسمبر من عام 2013، (متوفرة على الموقع التالي <http://www.preventionweb.net/posthfa/proposed-elements>).

مشاركة الأمم المتحدة

14. إن خطة عمل الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث من أجل زيادة القدرة على التحمل، التي اعتمدها مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة في أبريل من عام 2013، تمثل المحرك الأساسي الذي يعمل على إشراك القيادات العليا للصناديق، والهيئات، والبرامج التابعة للأمم المتحدة في العمل المبذول داخل البلد للحد من مخاطر الكوارث، بما يتضمنه من تقديم المشورة، ودعم تنفيذ إطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث.

#### الدعوة والأنشطة الإعلامية

15. لا شك أن ما حققناه من إنجازات وأحرزناه من نجاحات في مجال الحد من مخاطر الكوارث كان ثمرة ما بذلناه من جهود جماعية حتى الآن. ومن المنتظر أن تتم دعوة الجهات المعنية للانضمام إلى UNISDR، وذلك بهدف المشاركة في أنشطة الدعوة المجراة قبل عقد المؤتمر، وخلال انعقاده، وبعد انتهائه للاحتفال بنتائج إطار عمل هيوغو، وتعزيز النتائج والحصائل الأساسية التي توصل إليها المؤتمر العالمي، بالإضافة إلى رفع الوعي حول القضايا الرئيسية التي يتناولها إطار عمل ما بعد عام 2015 للحد من مخاطر الكوارث.

16. كما تتم دعوة وسائل الإعلام المعتمدة من جميع أنحاء العالم لحضور المؤتمر العالمي الثالث. وسوف يتم أيضاً إصدار مذكرة منفصلة تضم المعلومات المتعلقة بكيفية التسجيل للحصول على الاعتماد.

#### الميزانية والمصادر

17. تتعاون الحكومة اليابانية و UNISDR لوضع الميزانية الخاصة بتنظيم المؤتمر وإقامة الفعاليات المتعلقة بالعملية التحضيرية التي تقدر بمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي. ونظراً لاعتماد التكاليف على أساس تطوعي، تحت UNISDR جميع الجهات المانحة على تقديم الدعم.

#### التخطيط لحضور المشاركين

18. من المتوقع أن تتراوح أعداد المفوضين والمراقبين بين 6 آلاف و8 آلاف شخص، هذا بالإضافة إلى عضوية بضعة آلاف أخرى من الأعضاء من الشعب الياباني. ويقدم موقع الويب التالي [www.preventionweb.net/wcdrr/home/](http://www.preventionweb.net/wcdrr/home/) معلومات محدثة حول الفنادق، والرحلات، والسلامة. وجدير بالذكر أنه سيتم بانتظام تحديث جميع التفاصيل الخاصة بمكان الاجتماع، والجدول الزمني، والتسجيل، ونظام الحجز للإقامة، والترتيبات الإدارية على موقع الويب. وسوف يتم إرسال مذكرة بالمعلومات العملية في الربع الأول من عام 2014.

\* \* \* \* \*